مدرات او ثلاث حفنات من التراب وهذا الان
الاستنجاء بالعدد الثلاث شرط عند البعض
وظاهر بعض الاحاديث يدل عليه على ما تقدم ذكرها
عند قوله ولو كان الحجر له ثلاثة احرف ونحوه وان
لم تنق بشرطيته فلا اقل من ان نقول باولويته عملا
بالمتفق عليه، وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على
ذلك في قوله ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج قوله والرابع الخروج برجله اليمنى
وذلك لانه تفلت من المكروه ومحتضر الشيطان
مكان نعمة فاليمين اولى به قوله والخامس الشكر
لله تعالى وهو ان يقول الحمد لله الخ وهو واضح
قوله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال غفرانك، وفي رواية اخرى غفرانك ربنا
واليك المصير، الى هنا بعض نسخ المقدمة وفي بعضها
كلا الروايتين ليس بموجود والرواية الاولى

مذكورة

مذكورة في المصابيح برواية عايشة رضي الله عنها
والغفران مصدر كالمغفرة ومعناه اسالك غفرانك
وقد ذكروا في ذكره صلى الله عليه وسلم هذا الدعا
عقيب الخروج من الخلاء وهو على وجهين احدهما
كانه صلى الله عليه وسلم راى ترك ذكر الله تعالى
زمان لبثه في الخلاء تقصيرا منه فتداركه بالاستغفار
فانه صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على سايير
احواله، والثاني ان الاستغفار هنا كناية عن
الاعتراف بالقصور عن بلوغ حق شكر نعمة الاطعام
وتربيه الغذا من حين التناول الى ان الانهظام
وتسهيل خروج الاذى بسلامة البدن من الالام
فالالتجا الى الاستغفار اعترافا بالقصور عن شكر
النعمة قوله والسادس ان لا يتكلم في الخلاء
بدليل ما روي عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه الخ وتذكر بغي الصديق في الفضل الذي بعده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)